

إِسْبَاغُ الطَّهَارَةِ

Acquiring Complete Purity and Cleanliness

A complete Friday khutbah on ṭahārah — cleanliness as half of faith, six ahadith on wuḍū' and purity, and Sūrah al-Tawbah 9:108. Arabic with full diacritics, with an English translation.

Source: Khutbāt al-Aḥkām, Shaykh Ashraf 'Alī Thānvī (Raḥimahullāh) — khutbah 3

OPENING

الافتتاحية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَلَطَّفَ بِعِبَادِهِ فَتَعَبَّدَهُمْ بِالنِّظَافَةِ وَأَفَاضَ عَلَى قُلُوبِهِمْ تَرْكِيبَةً
لِسِرَائِرِهِمْ أَنْوَارَهُ وَالْطَّافَةَ

وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمُسْتَعْرِقُ بِنُورِهِ الْهُدَى أَطْرَافَ الْعَالَمِ وَأَكْنَفَهُ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبِهِ
الطَّاهِرِينَ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِرَكَاتِهَا يَوْمَ الْمَخَافَةِ وَتَنْتَصِبُ جُنَّةً بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ آفَةٍ

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ

Khutbāt al-Aḥkām, Shaykh Ashraf 'Alī Thānvī (Raḥimahullāh) & Sahih Muslim 223

All praises be to Allah, Who acts graciously towards His servants and has commanded them that they worship Him in a state of complete cleanliness, and spreads over their hearts His lights and His grace that it may be a cleanser for their inner selves. And we bear witness that there is no one worthy of worship except Allah alone, without any partner or associate. And we bear witness that Sayeduna Muhammad ﷺ is His servant and messenger, who covered the corners of this world with the light of guidance. May Allah's choicest blessings descend upon him, his noble offspring, his righteous companions. Such a blessing that will on the great day of fear save us. And such a blessing that will erect a shield between us and every clamity. Verily Rasulullah ﷺ said: "Cleanliness is half of one's Imaan". (Muslim)

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ

Sahih al-Bukhari 136

He also said: "Verily my followers will be called on the day of Qiyaamat while their faces and feet will be shining with the signs of the effect of wudoo. So whoever amongst you has the ability to increase his shine (and lengthen it), let him do so."
(Bukhary, Muslim)

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ

Riyad as-Salihin 1025

He also said: "The adornments on the body of a Muslim will reach as far as the water of wudoo reached."

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهْوُرُ

Jami` at-Tirmidhi 4

He also said: "The key to paradise is salaah and the key to the salaah is wudoo."
(Ahmad)

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فَعِلَ بِهِ كَذًا وَكَذَا مِنَ النَّارِ

Sunan Abi Dawud 249

Rasulullah ﷺ also warned that whoever leaves a spot the size of a single hair unclean without washing it, will suffer such and such afflictions in hell-fire."

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ: إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ
أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ

Sahih al-Bukhari 218

And while passing by two graves once Rasulullah ﷺ informed the companions that the inmates of those graves were in torment "and they were not being punished for something very big. One of them was not very careful against the droplets of urine he was passing and the other one used to go about spreading stories about people."
(Muslim)

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ وَلَا
تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا

Jami` at-Tirmidhi 8

And he also said: "When you reach the places where you fulfill your toiletry needs, do not face the qiblah and do not sit there with your back to the *qiblah*".

QUR'ĀNIC VERSES

الآيات القرآنية

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ
رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ

Sūrah al-Tawbah, 9:108

"As for the (masjid-e-diraar) never stand therein in prayer. The masjid whose foundations has been laid upon the fear of Allah from the beginning is more suitable that you stand in it. Therin are men who love to cleanse themselves. And Allah loves those who purify themselves." (Surah Towbah)

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ
وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَمْزَةُ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ
وَلَوْلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا
مِنْ بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَخَيْرُ أُمَّتِي
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ

اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ - اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ - اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ - وَارِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا

اجْتَنَابُهُ - اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى الْاِسْلَامِ - اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْاِيْمَانِ - اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ

اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَادْكُرُونِيْ اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِيْ وَلَا تَكْفُرُونَ

Adapted from Khutbāt al-Aḥkām, Shaykh Ashraf ‘Alī Thānvī (Raḥimahullāh)